الأهرام

المصدر: الوفد

التاريخ : ١٣ مايو ٢٠٠٤

عرض سرى لصور تعذيب جديدة أمام مجلس الشيوخ

«كاربنيسكى» تعترف:

«ميللر» طلب تحويل سجن أبوغريب إلى «جوانتانامو» آخر

مجندة أمريكية: القادة أمروا بتصويرى أثناء جر سجين عراقى عارفى أكتوبر الماضى

واشنطن – بغداد – وكالات الأنباء:

قامت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاجون» بعرض سرى لصور تعذيب جديدة امام مجلس الشيوخ. اعلن السيناتور الجمهورى جون وارنر ان الصور عرضت على النواب لمدة ٣ ساعات قبل اعادتها للسلطات العسكرية التى تحتفظ بها بصورة سرية. وقال ان العرض تم بالتنسيق بين وزارة الدفاع وأعضاء الكونجرس باعتبار ان هذه الصور تمثل عناصر ملف التحقيقات القانونية الجارية.

وكشفت البريجادير جنرال جانيس كاربنيسكى القائدة السابقة لسجن أبوغريب الذى شهد فضائح التعذيب عن معارضتها لتسليم القيادة بالسجن للمخابرات العسكرية. وقالت فى اعترافاتها لمحققى الجيش الامريكى والتى نشرتهاصحيفة «واشنطن بوست» ان الليفتينانت جنرال ريكاردو سانشيز قائد القوات البرية فى العراق، والميجور جنرال جيفرى ميللر الرئيس الجديد للسجون كانا أصحاب قرارات القيادة التى تعرضت للانتقاد فى فضيحة التعذيب. واعلنت «كاربنيسكى» انها رفضت قرارا يسمح باستخدام القوة القاتلة للحفاظ على النظام داخل سجن أبوغريب المزدحم بالسجناء. واضافت ان «ميللر» طلب منها تحويل سجن أبوغريب الى معسكر «جوانتانامو» آخر خلال اجتماع جمعهما فى سبتمبر ٢٠٠٣. وأشارت الى ان «ميللر» الذى كان مسئولا عن سجن «جوانتانامو» أرسل للعراق مؤكدا ان ندرة المعلومات المستخلصة من السجناء العراقيين أصابت مسئولى البنتاجون بالاحباط.

وأعلنت المجندة الامريكية ليندى انجلاند التى نشرت صورتها تجر سجينا عراقيا عاريا مربوطا برباط كلب، ان قادتها طلبوا منها الوقوف لالتقاط الصورة لها. وكانت «انجلاند» قد تعرضت لانتقاد شديد بعد نشر صورتها التى تعبر عن فرحتها بما تقوم به. واضافت المجندة– وهى حامل فى شهرها الرابع– فى حديث تليفزيونى مع شبكة «كى. سى. ان. سى» ان قادة كبارا طلبوا منها ذلك وتصويرها فى شهر اكتوبر الماضى، وانها شعرت بان هذا المطلب غريب، ولكنهم اكدوا لها ان اذلال العراقيين سوف يؤتى ثمارا جيدة. وأوضحت انها كانت تؤدى ما تؤمر به، وان السجناء العراقيين كانوا يلقون معاملة أسوأ مما ظهر فى الصور.

ووصف ديك تشينى نائب الرئيس الامريكى تعذيب السجناء العراقيين بانه جاء نتيجة خلل كبير، ولكنه دافع عن اسلوب تعامل «البنتاجون» مع هذه الفضيحة. وقال ان هناك اجراءات تحقيق دقيقة لضمان عدم تكرار ما حدث. واعلن ان الشرطة العسكرية هى التى كشفت تلك التجاوزات، وليس الصحف.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية